

النهاية في غريب الأثر

{ رفه } (ه) فيه [أنه نهى عن الإرفاه] هو كثرة التدهن والتذعم .
وقيل التوسّع في المشرب والمطعم وهو من الرّفه : ورّد الإبل وذاك أن تَرِد
الماء متى شاءت أراد تَرَك التذعم والدّعة ولين العيش لأنه من رِيّ العجم
وأرّ باب الدّنيا .

- ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [فلما رُفّفه عنه] أي أُريح وأُرِيل عنه الضيق
والتعب .

(س) ومنه حديث جابر رضي الله عنه [أراد أن يُرّفّفه عنه] أي يُنّفّس ويخفّف
.

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [إن الرجل ليتكلم بالكلمة في
الرّفاهية من سخّط الله تُردّيه بُعد ما بين السماء والأرض] الرّفاهية :
السّعة والتنعّم : أي أنه يَنطُق بالكلمة على حُسبان أن سخّط الله تعالى لا
يلاحقه إن نطق بها وأنه في سعة من التّكلم بها وربما أوقعته في مهلكة
مدى عظمها عند الله ما بين السماء والأرض . وأصل الرّفاهية : الخصب والسّعة
في المعاش .

(س) ومنه حديث سلمان رضي الله عنه [وطيّرُ السماء على أرفّفه خمر الأرض يقع]
قال الخطّابي : لسّت أدري كيف رواه الأصمّ بفتح الأف أو ضمّها فإن كانت بالفتح
فمعناه : على أخصب خمر الأرض وهو من الرّفّفه وتكون الهاء أصلية . وإن كانت
بالضم فمعناه الحدث والعلام يُجعل فاصلاً بين أرضيّن وتكون التاء للتأنيث مثلها
في غُرّفة